هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 25 فبراير 2019

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 12–14 مارس 2018

SG156-C4-Ma051

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2019

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في مارس 2018 على تقدير "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات غير كافية
التوصية 2	تحسينات غير كافية
التوصية 3	تحسينات غير كافية
التوصية 4	تحسينات غير كافية
التوصية 5	تحسينات غير كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم غير كافٍ**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد سنةٍ واحدة.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب من المدرسة:

- التدخل السريع والفاعل من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لرفع مستوى الأداء العام للمدرسة، بالتركيز على:
  - رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، ومدى اكتسابهم المهارات الأساسية
  - تعزيز سلوك الطلاب الإيجابي.
- تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة وشمولية، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطتين الإستراتيجية والتشغيلية، وخطط الأقسام، وفق مؤشرات أداء دقيقة، وآليات متابعة واضحة.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تحسين عمليتي التعليم والتعلّم، بحيث تركّز على:
  - توظيف إستراتيجيات تعليمية بصورة فاعلة
  - تحفيز الطلاب وتشجيعهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ بما يضمن رفع دافعيتهم نحو التعلّم
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة
  - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة.
- تحسين كفاءة الدعم، والمساندة المقدمة للطلاب أكاديميًّا وشخصيًّا في الدروس، والبرامج المدرسية، والأنشطة.
- سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في: الإرشاد الاجتماعي، والمعلمَين الأولَيين لقسمَي: المواد التجارية، والمواد الاجتماعية.

ملحوظات إضافية

- سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلم الأول لقسم المواد العلمية.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- التدخل السريع والفاعل من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لرفع مستوى الأداء العام للمدرسة، بالتركيز على:
  - رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، ومدى اكتسابهم المهارات الأساسية
  - الاستمرار في تعزيز سلوكهم الإيجابي.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• تواصلت المدرسة مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ للحصول على الدعم اللازم للارتقاء بالمستوى العام للمدرسة في كافة المجالات. • صنّفت مستويات الطلاب التعليمية وفقًا لنتائج الاختبارات التشخيصية، وأعدت خططًا علاجية؛ لدعم الطلاب وفق فئاتهم التعليمية المختلفة، وفعّلت حصص التقوية، ومراكز الإبداع، ووفرت ملخصات ومذكرات، ونماذج من الاختبارات السابقة؛ لتدريب الطلاب عليها. • شكّلت لجنة من الإرشاد الاجتماعي والفريق الطلابي؛ لتنفيذ زيارات تفقدية في مرافق المدرسة، ومتابعة الكتابات غير المقبولة في مختلف المرافق، وهيّأت مساحة حرّة للطلاب؛ للتعبير عن آرائهم بأريحية. • قدمت ورش توعوية للطلاب، وحصصًا إرشادية؛ لتنمية السلوك الإيجابي، وكرّمت الملتزمين سلوكيًّا بصورة شهرية. • قدّمت فرصًا للطلاب للمساهمة في تزيين البيئة المدرسية وصيانة مرافقها، واحتفت بإنجازاتهم وأعمالهم.	• حصول المدرسة على دعم غير كافٍ من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ والذي انعكس على عدم قدرتها على تجاوز التحديات التي تواجهها، خاصةً تلك المرتبطة برفع مستويات الطلاب الأكاديمية. • تحقيق الطلاب في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017-2018، نسب إتقان منخفضة ومتدنية في معظم مساقات اللغة العربية واللغة الإنجليزية – تراوحت ما بين 0%، و23% – وفي أغلب مساقات العلوم والمواد التجارية. • تحقيق الطلاب ذوي التحصيل الأفضل – وهم قلة – تقدمًا مناسبًا في بعض الدروس، كما في دروس الرياضيات والمواد العلمية في المسار العلمي، في حين جاء تقدم معظم الطلاب على اختلاف فئاتهم بصورةٍ محدودة، خاصةً في دروس المستوى الأول، ومساقات اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المسارين الأدبي والتجاري. • اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في بعض الدروس بصورة مناسبة، خاصةً المساقات العلمية، كحساب قيمة التسارع، وبعض المساقات التجارية، كمعرفة أقسام سوق التأمين، في حين جاء اكتسابهم لها على اختلاف فئاتهم

	بصورة متفاوتة في مساقات الرياضيات، وبصورة محدودة في المهارات المرتبطة بمساقات اللغتين: العربية والإنجليزية. • حدوث تحسن نسبي في سلوك الطلاب من حيث انضباطهم في الصفوف وخارجها، وحفاظهم على صلاحية المرافق المدرسية ونظافتها، وشبه خلو البيئة المدرسية من الكتابات غير اللائقة، إضافةً إلى انخفاض نسبة الحوادث السلوكية في العام 2018–2019، مقارنة بالعام الدراسي السابق، مع استمرار بعض المشكلات، مثل: المشاجرات، وقلة احترام بعض المعلمين.

التوصية (2):

- تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة وشمولية، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطتين الإستراتيجية والتشغيلية، وخطط الأقسام، وفق مؤشرات أداء دقيقة، وآليات متابعة واضحة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• أعادت المدرسة تشكيل فريق التخطيط الإستراتيجي، وهيأت أعضاءه لتولي مهام عمليات التقييم وتطوير الخطط. • اعتمدت في تقييمها الذاتي على أدوات متنوعة، مثل: تطبيق دراسة ميدانية لواقع المدرسة، ومعايير "المدرسة البحرينية المتميزة"، وتحليل (SWOT)، وتقارير زيارات هيئة جودة التعليم والتدريب، وتحليل نتائج الطلاب، ونتائج الزيارات الصفية، والاستفادة من النتائج في تحديد مصفوفة الأولويات لديها. • حدّدت آلية لمتابعة إجراءات تنفيذ الخطة الإستراتيجية	• إعداد خطط تشغيلية، وخطة إستراتيجية جديدة، بنيت وفق الأولويات التي حددتها نواتج عمليات التقييم الذاتي، والتي اتسمت بتفاوت دقتها، من حيث: تركيزها على الأولويات، ووضوح خصوصية الأقسام والمسارات في أهدافها وإجراءاتها، ومناسبة مؤشرات الأداء فيها للواقع المدرسي، خاصةً فيما يتعلق بمجالَي: الإنجاز الأكاديمي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم. • لم تنعكس فاعلية الإجراءات المقدَّمة على تحسن المستوى العام للمدرسة، ورفع مستويات الطلاب الأكاديمية بصورة كافية في الدروس، ونتائج الامتحانات الوزارية، إضافةً إلى

والخطط المدرسية، من خلال البرنامج المحوسب "رقيب".	استمرار انخفاض فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في أغلب الدروس.

التوصية (3):

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تحسين عمليتي التعليم والتعلّم، بحيث تركّز على:
  - توظيف إستراتيجيات تعليمية بصورة فاعلة
  - تحفيز الطلاب وتشجيعهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ بما يضمن رفع دافعيتهم نحو التعلّم
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة
  - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• نفّذت المدرسة زيارات استطلاعية وتشخيصية، وحصرت احتياجات المعلمين التدريبية بناءً على تحليل نتائج الزيارات الصفية، ونتائج التحصيل الدراسي للطلاب، وتقرير هيئة جودة التعليم والتدريب، وتقارير إدارة الإشراف التربوي. • طبّقت مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين، مثل: الحلقات النقاشية، والزيارات التبادلية الداخلية والخارجية، وبرنامج "التوأمة" بين الأقسام، ونفّذت مشغلًا تربويًّا؛ لدراسة دليل مراجعة أداء المدارس لمجال التعليم والتعلم. • فعّلت مشروع "مجتمعات التعلم"؛ لتبادل الخبرات، وزودت المعلمين بأدبيات إستراتيجيات التعليم والتعلم الفاعل، إضافةً إلى عقد ورش تدريبية مرتبطة بتوصيات المراجعة السابقة، مثل: "استثمار الوقت"، و"أساليب التقويم"، وتابعت أثر برامج التنمية المهنية. • نفّذت برنامج "دفع"، وفعّلت شجرة القيم والإنجاز داخل	• توظيف المعلمين إستراتيجيات تعليمية غير فاعلة في أغلب الدروس، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية، ودروس المسار الأدبي، حيث كان المعلم محورًا للعملية التعليمية، وكان التركيز فيها على إستراتيجية "السؤال من أجل التعلم"، و"الحوار والمناقشة"، في حين جاء توظيفهم الإستراتيجيات التعليمية بصورة أفضل في قلة من دروس المساقات العلمية والتجارية، حيث يتولى الطلاب فيها بعض الأدوار القيادية، مثل: "رئيس المجموعة"، و"المعلم الطالب". • توظيف بعض أساليب التحفيز كالعبارات التشجيعية والتصفيق؛ مما ساهم في مشاركة فئة قليلة من الطلاب. • يدير أغلب المعلمين الدروس بصورة مناسبة من حيث إدارة سلوك الطلاب، في حين جاءت إدارة وقت التعلم بصورة أقل في معظم الدروس؛ نتيجة الإطالة في الأنشطة، خاصة الاستهلالية منها، وكذا عند اشتقاق

الصفوف؛ لرفع دافعية الطلاب نحو التعلم.	أهداف الدرس، أو السرعة في تقديم الأنشطة دون التحقق من التعلم. • تطبيق معظم المعلمين أساليب تقويم غير فاعلة، لا يراعى فيها التمايز، مع قلة تقديم التغذية الراجعة حولها؛ مما أثر سلبًا في مساندة الطلاب، وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني منهم، فضلًا عن عدم الدقة في تصويبها، حيث يعتمد المعلمون بشكل كبير على التصويب الذاتي من قبل الطلاب.

التوصية (4):

- تحسين كفاءة الدعم، والمساندة المقدمة للطلاب أكاديميًّا وشخصيًّا في الدروس، والبرامج المدرسية، والأنشطة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• نفّذت المدرسة الاختبارات التشخيصية؛ لتحديد مستويات الطلاب، وحلّلت النتائج، وحصرت أسماء الطلاب بفئاتهم المختلفة، مع متابعتها لمستوياتهم الأكاديمية، وتواصلها مع أولياء أمورهم، من خلال مكتب الإرشاد الأكاديمي. • طبّقت بعض برامج الدعم والإثراء لفئات الطلاب المختلفة، من خلال مراكز الإبداع، وحصص التقوية، ووجّهت المعلمين إلى تطبيق إستراتيجيات تعليمية متنوعة في الدروس؛ تلبيةً لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة. • شاركت الطلاب في أنشطة الطابور الصباحي، وفي الفسحة المدرسية، مثل: "الدوريات الرياضية"، و"ركن الألعاب الشعبية"، مع استغلالها لتفوق بعض الطلاب ومواهبهم بمشاركتهم في المسابقات الخارجية، كدوري كرة السلة، ومسابقة اللياقة البدنية، وكرمت المتميزين منهم.	• تفاوت مساهمة الطلاب في بعض الأنشطة المدرسيّة، التي تركزت في المسابقات الرياضية، وتوليهم بعض المسئوليات، كقيادة الإذاعة المدرسية، في حين لا يزال الدعم الشخصي المقدم لهم في الدروس محدودًا، ولم ينعكس على رفع دافعيتهم، وإبراز سماتهم الشخصية بصورة كافية. • محدودية الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب، حيث اقتصر على الطلاب المتفوقين – وهم قلة، في حين لم يكن الدعم المقدم لأغلب فئات الطلاب كافيًا، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني منهم، علاوةً على عدم فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المقدَّمة كحصص التقوية في الارتقاء بمستويات الطلاب. • تحقيق بعض الطلاب مراكز متقدَّمة على مستوى

• طبّقت حصص تثقيفية ميدانية، ومحاضرات توعوية؛ لتنمية الجوانب الشخصية لدى الطلاب، فضلًا عن تطبيق بعض المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي، كمشروع "الكلمة الطيبة".	المملكة في بعض المسابقات، كالمركز الأول في مسابقة (3X3) في كرة السلة.

التوصية (5):

- سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في: الإرشاد الاجتماعي، والمعلمَين الأولَيين لقسمَي: المواد التجارية، والمواد الاجتماعية.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• تواصلت المدرسة مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لسد نقص الأقسام المعنية، وكلّفت بعض المعلمين بمهام التنسيق فيها. • نفّذت برنامج "توأمة" بين المعلمين الأوائل ومنسقي الأقسام، وطبقت برنامج "يوم في حياة قسم"؛ لمتابعة مهام الأقسام.	• لم يتم استكمال نقص الموارد البشرية، هذا وقد جدّت الحاجة إلى معلم أول لقسم المواد العلمية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	مدينة حمد الثانوية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Hamad Town Secondary Boys											
سنة التأسيس	1995											
العنوان	مبنى 182 – طريق 504 – مجمع 1205											
المدينة/ المحافظة	مدينة حمد/ الشمالية											
أرقام الاتصال	17413890		**الفاكس**	17412109								
الصفوف الدراسية (12–1)	**الابتدائية**		**الإعدادية**		**الثانوية**							
	–		–		12–10							
عدد الطلبة	**الذكور**	1218	**الإناث**	–	**المجموع**	1218						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود والمتوسط.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب										14	13	10
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين (14) معلمًا جديدًا في العام الدراسي 2018–2019، منهم: (6) للغة الإنجليزية، (2) للغة العربية، (1) للرياضيات، (1) للمواد التجارية.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.